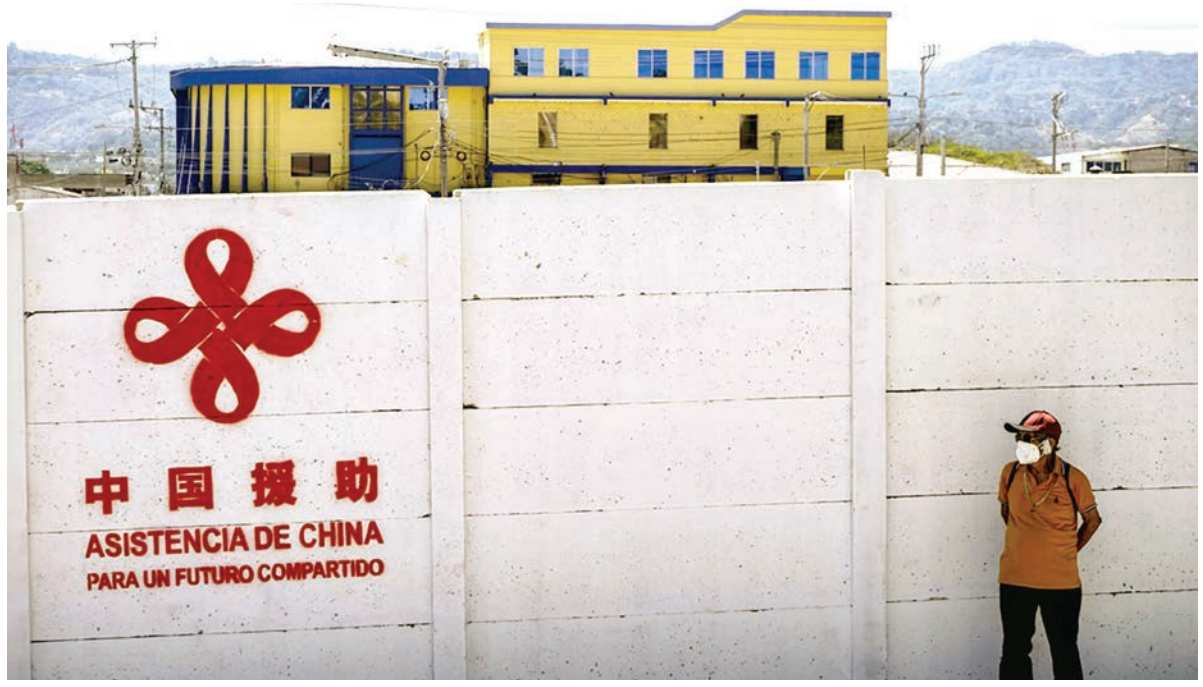

قدّمت الصين ١٣٧ مليار دولار في صورة قروض لدول أمريكا اللاتينية خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٩

وسط مزاعم بشأن عزم بكين بناء قاعدة عسكرية في الجزيرة الكاريبية..

أمريكا تُشيطن الحضور الصيني في كوبا

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال عن مسؤولين أميركيين سابقين وحاليين قولهم "إن الصين وكوبا في مراحل نهائية من تفاوض بشأن إقامة قاعدة عسكرية صينية في شمالي كوبا." وذكرت مصادر استخبارية أميركية أن واشنطن اتصلت بالجانب الكوبي، في محاولة منها لعرقلة صفقة إقامة المنشأة، وإثارة مخاوف لدى كوبا من تنازل عن السيادة للصين، وهو ما يظهر مخاوف وقلق أمريكي كبير من الحضور الصيني في الحديقة الخلفية لأمريكا، خصوصاً أن التواجد الصيني في الجزيرة الكاريبية ووفقا للصحيفة، فقد أثارت هذه المسألة مخاوف أميركية من أن يؤدي تأسيس المنشأة إلى تمركز جنود صينيين وحدوث عمليات استخباراتية وأمنية صينية على بعد ١٠٠ ميل من ساحل ولاية فلوريدا.

مراقبة حركة السفن الأمريكية

وكانت مصادر قد كشفت في الثامن من يونيو/حزيران الجاري أن كلا من كوبا والصين توصلتا إلى اتفاق سري لبناء منشأة تنصت إلكتروني في الجزيرة الكاريبية. وقالت المصادر إن منشأة التنصت ستسمح لأجهزة المخابرات الصينية بالحصول على الاتصالات الإلكترونية في جميع أنحاء جنوبي شرقي الولايات المتحدة، حيث توجد عديد من القواعد العسكرية، إضافة إلى مراقبة حركة السفن الأمريكية. وتابع المصادر أن الصين وافقت على دفع عدة مليارات من الدولارات لكوبا التي تعاني ضائقة مالية للسماح لها ببناء محطة التنصت، وأن البلدين توصلا إلى اتفاق من حيث المبدأ. وأثار الكشف عن الموقع المخطط له القلق داخل إدارة الرئيس جو بايدن بسبب قرب كوبا من البر الرئيسي للولايات المتحدة. غير أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قالت "لسنا على علم بإنشاء الصين محطة تجسس في كوبا، وتقرير صحيفة وول ستريت جورنال حول القضية غير دقيق". كما نفى المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي صحة التقارير، وقال -في تصريح لشبكة "إم إس إن بي سي" (MSNBC)- "اطلعت على ذاك التقرير الصحفي. إنه ليس دقيقا".

مزاعم وفبركات

ونفت هافانا بدورها المزاعم، وقال كارلوس فرنانديز دي كوسيو نائب وزير الخارجية الكوبي: إن صحيفة وول ستريت جورنال نشرت معلومة كاذبة تماما ولا أساس لها من الصحة تفيد بوجود اتفاق بين كوبا والصين في المجال العسكري لإقامة قاعدة تجسس مفترضة. وأضاف أن كوبا ترفض أي وجود عسكري أجنبي في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك القواعد العسكرية الكثيرة والقوات (التابعة) للولايات المتحدة، معتبرا أن "الافتراءات من هذا النوع كثيرا ما تُلفَّق من جانب مسؤولين أميركيين".

مرافق تجسس إلكتروني

يشار إلى أن كوبا آوت مرافق تجسس إلكتروني تابعة للاتحاد السوفياتي سابقا بهدف مراقبة الولايات المتحدة التي كانت تستهدف دول أمريكا الجنوبية بشكل كبير، لكن عندما أقامت موسكو قاعدة صواريخ نووية في كوبا عام ١٩٦٢، فرضت الولايات المتحدة حصارا على الجزيرة، مما هدّد بتصادم القوتين العظميين حينها، قبل التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة، حيث سحب الاتحاد السوفياتي على إثره الصواريخ النووية من كوبا، في حين سحبت واشنطن صواريخها ذات القدرة النووية من تركيا بعدما اعتبرها السوفيات تهديدا لهم. وتأتي التقارير الجديدة عن التحرك الصيني في كوبا بعد رصد منطاد صيني على ارتفاعات عالية فوق الولايات المتحدة في وقت سابق هذا العام، عبَرَ من غربي البلاد إلى شرقيها فوق منشآت عسكرية حساسة قبل أن تسقطه مقاتلة أميركية قبالة الساحل الشرقي. ووصلت العلاقات الأمريكية – الصينية إلى أدنى مستوياتها منذ عقود في ظل إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وتعددت، في ظل التوترات التي شهدتها العلاقات بين القوتين الكبيرتين، ساحات المواجهة بين البلدين التي كان من أبرزها أمريكا اللاتينية التي أصبحت أحد مسارح المواجهات، وإحدى الساحات المهمة لصراعات القوة الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين.

موقع استراتيجي

تُعد أمريكا اللاتينية، بما يتوافر لديها من ثروات طبيعية ضخمة وموقع استراتيجي مهم قريب من الولايات المتحدة، أحد الأقاليم الجغرافية المهمة التي حرصت الصين على تعزيز حضورها فيه. وقد نجحت بكين، بدرجة كبيرة، في الاستفادة من تراجع الاهتمام الأمريكي في عهد ترامب بالقارة اللاتينية، وعملت على ملء الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة في المنطقة، وهو ما أدى إلى تصاعد وتيرة التنافس الأمريكي الصيني في أمريكا اللاتينية واتساع نطاقه، ليشمل مجالات عدة كما يتضح في ما يلي:

يشار الى أنه قدمت الصين ١٣٧ مليار دولار في صورة قروض لدول أمريكا اللاتينية خلال الفترة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٩، متجاوزة الإقراض السنوي من المؤسسات المالية التي تقودها الولايات المتحدة، وحصلت فنزويلا وحدها على قروض صينية بلغت ٦٢ مليار دولار. وجميعها عوامل ساهمت في تعزيز العلاقات الصينية اللاتينية من ناحية، وزيادة النفوذ الاقتصادي الصيني في القارة اللاتينية، في مقابل تراجع الحضور الأمريكي من ناحية أخرى، وهو ما اتضح في إعلان ١٩ دولة في المنطقة مشاركتها في مبادرة الحزام والطريق الصينية.

تحذيرات من انزلاق فرنسا إلى الاستبداد

حليف ماكرون يقترح عدم تحديد ولاية الرئيس بفترتين

أثار أحد أقرب الحلفاء السياسيين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجدل بعد دعوته لإجراء تعديلات دستورية تتيح للرئيس تولي ولاية رئاسية ثالثة، ما أثار مخاوف بشأن النزوع نحو الحكم الاستبدادي. وقال رئيس الجمعية الوطنية السابق ريتشارد فيران لصحيفة "لوفيغارو" اليمينية، إنه يعارض تحديد ولاية الرئيس بفترتين، ما يعني أنه يمكن لماكرون الترشح مجددا عام ٢٠٢٧. وأضاف "من وجهة نظري الشخصية، أنا ضد كل ما يقيد التعبير عن الإرادة الشعبية"، مثيرا موجة انتقادات من معارضين سياسيين ومعلقين.

انتقادات ودعوات

وانتقد فيران القيود على الفترات الرئاسية وكذلك القوانين الجديدة التي أدخلت عام ٢٠١٤ وتمنع النواب وأعضاء مجلس الشيوخ من تولي رئاسة بلديات أو مناطق. وأشار إلى أن "كل ذلك يفرض قيودا على حياتنا العامة تحد من حرية الاختيار لدى المواطنين". وتابع "دعونا نغير كل هذا، بينما نحافظ على نظام الغرفتين والمجلس الدستوري الوصي على مبادئنا الجمهورية والحريات العامة".

اتهامات وتخوفات

واتهم مسؤولون من الجناحين اليساري واليميني فيران، أحد أوائل الداعمين السياسيين لماكرون، باستنساخ تكتيكات ولغة القادة الاستبداديين. وقالت ماتيلد بانو رئيسة الحزب اليساري المتشدد "فرنسا الأبية" إن فيران يمثل "وجه الانحراف نحو الاستبداد في ظل حكم ماكرون". وأصدر فيران بيانا جديدا أمس الاثنين قال فيه إنه "من المثير للقلق رؤية شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الكسولة تنشغل بشأن اقتراح غبي لم أتقدم به في مقابلتي مع لوفيغارو". وأضاف في مقابلة مع "راديو سود" (Radio Sud) أنه لم يكن يقترح أي تغيير قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة عام ٢٠٢٧. وأكد "لا يمكنك تغيير القواعد في منتصف اللعبة. هذا لا معنى له". وكان فيران ضحية التصويت ضد ماكرون في الانتخابات التشريعية الأخيرة في يونيو/حزيران الماضي الذي أفقد الرئيس الوسطي الغالبية في الجمعية الوطنية.

موسكو: الغرب مهووس بفكرة الحفاظ على هيمنته

صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن الدول الغربية مهووسة بفكرة الحفاظ على هيمنتها على الساحة الدولية وتحقيق "الثقة التي لا يمكن إصلاحها إطلاقا". وقال لافروف بعد انتهاء اجتماع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس وزراء الخارجية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مع رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو: "الغرب مهووس بالثقة التي لا يمكن إصلاحها، بمعنى آخر، الغرب مهووس بالحفاظ على هيمنته على الساحة الدولية وتطبيق قواعده الخاصة وإدامة قواعده التي تقوض القانون الدولي ويتم صياغتها وفقا لمبدأ "عندما يكون مفيدا بالنسبة لي فسيكون هذا أبيض، عندما لا يكون مربحا بالنسبة لي - سيكون أسود". وأضاف أن هذه النزعة تتجلى في مجالات مختلفة من الحياة الدولية بما في ذلك "في موقف الغرب من أنشطة هياكل التكامل في الأراضي السوفيتية السابقة".

الى ذلك، أعلنت الدفاع الروسية الثلاثاء أن الجيش الأوكراني واصل محاولاته الفاشلة للهجوم على محاور جنوب دونيتسك وزابيوروجيه ودونيتسك، مؤكدة مقتل ما مجموعه ٦٤٥ جنديا معاديا خلال اليوم الماضي.

فشل محاولات هجوم جديدة لقوات كييف ومقتل نحو ٦٥٠ جنديا أوكرانيا خلال يوم

● أخبار قصيرة

باكستان توقف ١٤ شخصا بتهمة تهريب مهاجرين

أفاد مسؤولون باكستانيون، الأحد ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٣ بأن السلطات أوقفت ١٤ شخصا يشتبه في تهريبهم مهاجرين بعد أيام من غرق قارب كان يقلهم قبالة سواحل اليونان، ما أسفر عن مقتل العشرات منهم. يأتي ذلك، عقب أمر رئيس الوزراء شهباز شريف بالقبض على عناصر يشاركون في أنشطة اتجار بالبشر، متوعدًا إياهم بـ"عقوبات شديدة". وعبر شريف عن حزنه للحادث المأساوي، الذي شهد إنقاذ ١٠٤ أشخاص فقط، من قارب كان يحمل ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ شخص. وقال الأحد، إنه شكل لجنة خاصة لشن حملة صارمة على تجار البشر، وتقديمهم إلى العدالة.

لوكاشينكو: أوروبا فقدت سيادتها منذ زمن

اعتبر رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو أن الولايات المتحدة جردت أوروبا من سيادتها منذ فترة طويلة، وشدد على ضرورة تعزيز منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ظل "الصراع الشرس" الدائر بالعالم. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لوكاشينكو خلال اجتماع عقده اليوم الثلاثاء في مينسك مع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وقال لوكاشينكو: "الأمريكيون قسموا أوروبا، والآن يريدون كبح جماحها. مع ذلك، فإن هؤلاء الأوروبيين يوبخوننا بمن فيهم أنا، بأننا نفقد السيادة وما إلى ذلك.. يا سلام! لقد فقدتموها (السيادة) منذ فترة طويلة.

طالبان تنفّذ ثاني عملية إعدام علنية

أعدم رجل مدان بتهمة القتل، رمياً بالرصاص الثلاثاء، في ساحة مسجد في أفغانستان، وفق ما أعلن مسؤولون، وهي عملية الإعدام العلنية الثانية منذ عودة طالبان إلى السلطة في أغسطس/آب ٢٠٢١. وأوضح مسؤولون في ولاية لغمان في بيان: "أُعدم (المتهم) علنا في بلدة سلطان غازي بابا، مركز الولاية حتى يتألم ويصبح درسا للآخرين". وأفاد البيان أن الرجل اسمه "أجمل، ابن نسيم" مشيرا إلى أنه قتل ٥ أشخاص. وقال مسؤول في دائرة الإعلام والثقافة في الولاية لوكالة إن نحو ٢٠٠٠ شخص شاهدوا عملية الإعدام، من بينهم أقارب ضحايا أجمل.